

الفائق في غريب الحديث

ينع الشيء إذا احْمَرَ ودم يانع قال سُؤْيَدُ بن كراع :
وَأَبْلَجَ مختالٍ صبغنا ثيابه ... بأحمرَ مثل الأَرْجُوَانِيَّ يانع
قيل : بفَقْوَيْهِ غلط والصواب بْفُقْمَيْهِ ; أى بحنكيه الحجاج خطب حين دخل العراق
فقال فى خُطْبَتِهِ : أَنى أَرَى رؤساً قد أَيْفَقَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا كَأنى أننظر إلى
الدِّمَاءِ بين اللّاحى والعمائم ليس أوان عَشْكَ فادرجى ليس أوان يَكْثُرُ الخِلَاطُ : ...
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْمَلَيْي ... أَرْوَعَ خَرَّاجٍ من الدَّوَى ... مُهَاجِرٍ
لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ ... هذا أوانُ الشَّدِّ فاشتدَّ زَيْمٌ ... قد لَفَّهَا لَيْلٌ
بَسَّاقٍ حُطَمٌ ... لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبْلِ ولا غَنَمٍ ... ولا بجزَّازٍ عِلَاقٍ طَهْرٍ
وَضَمٌ ... وروى : حَشَّهَا اللَّيْلُ : ... أَنَا ابْنُ جَلَّ وَطَلَّاعُ السَّخَنَآيَا ...
متى أضع العمامة تعرّفونى ... إنَّ أمير المؤمنين زكّى كنانته بين يديه فعجم
عِيدَانَهَا ; فوجدونى أمرَّها عوداً وأَصْلَبَها مَكْسِراً ; فوجهنى إليكم ; ألا
فوالله لأَعْصِبَنَّكُمْ عَصْبَ السِّلَامةِ ولأُلْجَنَنَّكُمْ لِحَوَى العُودِ :
لأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرَائِبِ الإِبْلِ ولأَخْذَنَ الْوَلَىَّ بِالْمَوْلى حتى تستقيم قناتكم
وحتى يَلْقَى أَحَدَكُمْ أخاه ; فيقول : انْجُ سَعْدُ فقد قُتِلَ سعيد ألا وإياى وهذه
السقفاء والزِّرافات ; فإنى لا آخذ أحداً من الجالسين فى زرافة إلا ضربت عنقه أينعت :
أَدْرَكَتْ يريد استحاقها للقطيع ادْرُجى : اذهبى وطيرى يضرب للمقيم المطمئن وقد
أَطْلَسَ ما يزعه يحضُّهم على اللحوق بالمهلب الخِلَاطُ : السِّفَادُ ; أى ليس وقت
السفاد والتَّعْشِيشُ العَصْلَبِيَّ : القوى بمثل به لنفسه ورَعِيَّتَهُ فجعلهم كالإبل وإياه
كرَاعِيَهَا حَشَّهَا : من الحَشِّ وهو إيقاد النار